

نص كلمة السيد عمار الحكيم بذكرى ولادات الائمة الاطهار شهر شعبان

علينا تمر 1_ ذكرى فتوى الجهاد الكفائي لسماحة الامام السيستاني (دام ظله الوارف) والتي اعتبرت خطوة مفصلية غيرت توازنات المعركة ضد الارهاب الداعشي لصالح العراق وشعبه ، وكانت الانطلاقة الكبرى لتحرير الارض المغتصبة والدفاع عن المقدسات . ولم تقتصر الفتوى على البعد العسكري وانقاذ الموقف وانما اتسعت لتشمل البعد الانساني في ايواء النازحين وتقديم الخدمات الضرورية لهم وقد جابت فرق المرجعية العليا ووفودها ، اضافة الى الفعاليات الشعبية والموكب الحسينية والمحسنين ، مختلف المحافظات والمناطق وقدمت مساعدات هائلة بتواضع وسخاء ، كما وشملت رعاية عوائل الشهداء والجرحى والمصابين ما جعلت معركتنا الضروس مع الارهاب معركة ذات طابع انساني .

السلام احلال اجل من نقاتل فنحن

واشاعة الخير وتكريس التعايش بين المواطنين واعمار الوطن وازدهاره . ورسالتنا في هذه المعركة رسالة الحياة والامل والمستقبل المشرق للوطن والمواطن . وقد ساهمت هذه الفتوى المقدسة بتحويل المعركة من معركة طائفية كما ارادها الارهابيون ، الى معركة وطنية تقضي على الطائفية والعنصرية وترسخ اللحمة الوطنية وتوحد الشعب العراقي في هذه

المرجعية ارادتها كما المواجهة

.

رسط حيث المقدسة الفتوى لهذه الشرعي الوليد هو الشعبي الحشد وكان
الملاحم; جنباً الى جنب العناوين الاخرى لقواتنا المسلحة البطلة . وبذلك تحولت
المحنة الى منحة والتحدي الى فرصة . ونحن على اعتاب هذه الذكرى ندعو وسائل الاعلام
والباحثين لتوثيق هذا البعد الانساني الكبير لفتوى الجهاد الكفائي واخذ الشهادات الحية
من النازحين وعموم المواطنين في المناطق المحررة ممن شاهدوا تلك البطولات والتضحيات من
اجل تحريرهم وممن تم تقديم الخدمة والرعاية لهم .

2_ ابناء وهمة انا بفضل
العراق الغياري تم تحرير اغلب الاحياء في مدينة الموصل الحدياء; ونحن نفتخر
بابطالنا في القوات المسلحة الذين اثبتوا للعالم ان العراق مقاتل شرس متى ما توفرت له
القيادة الصحيحة والتخطيط الفعال . . .

3_ ان
تحسم ان يجب الارهاب مع معركتنا ان
هذه المرة وبشكل قاطع وعلى القيادات الامنية تقديم خطة واضحة وفي زمن محدد للقضاء على
التجاوزات الامنية في العاصمة وبعض المحافظات . .

4_ مواقع تدوير ان
الامنية; ضرورة استراتيجية ولا يمكن حماية الوطن والمواطن بنفس العقلية التي بقيت
تقود; مواقعها منذ; مدة طويلة . . . ولا بد من مراجعة الاداء وتقييم القيادات
والتأكد من قدرتها على مواجهة التحديات الامنية في المرحلة القادمة . فكلما اقتربنا من
النصر العسكري كلما لزمنا خطماً واجراءات جديدة لضبط الامن داخل المدن وسيسعى الارهاب ان
يعوض هزيمته بالنيل من المدنيين واستهدافهم بصورة عشوائية .

5_ دولة العراق
مستقلة ذات سيادة وعلاقاته الخارجية تتم بقرار عراقي خالص ولا يحتاج الى وصاية من احد . .
والمنطقة تغلي على نار المشاكل الداخلية لجميع البلدان ولذلك ننصح الجميع ان يهتموا
بشؤونهم الداخلية بدل التدخل في الشأن العراقي .

6_ في يقاتل الذي الشباب
الجيهاة , والشباب الذي; يملء; قاعات الجامعات والشباب السياسي الفاعل هم
الاداة القوية لبناء الوطن واعماره وازدهاره وتغيير مساراته نحو
الاحسن.

ان يل;... الارهاب مع معركتنا عن قدسية تقل لا الفساد مع معركتنا
الفساد اخطر من الارهاب لانه عدو داخلي وهو ينخر في جسد الدولة وضمير الشعب . . .

وواجبنا الشرعي والاخلاقي والوطني ان نوقف; التجاوزات على المال العام باي ثمن

